صاحب امتياز الجريدة ومحررها
بولس شحاده
المدير المسؤول
الدكتور نقولا شحاده
العنوان التلغرافي
القدس «مرآة الشرق»
صندوق البوسطه — ٢٣١

مرآة الشرق

جريدة عربية سياسية حرة تصدر مرتين في الاسبوع موقتا

MERAAT AL-SHERK

الاشتراك السنوي :
في فلسطين — ١٠٠ قرشاً
وفي سائر الجهات — ١٢٥ غرش
او ست دولارات
"الدفع سلفاً"

الرسائل لا ترد لاصحابها نشرت ام لم تنشر

الاعلانات يتفق عليها مع الاداره

القدس الشريف ١٨ شباط ١٩٢١ — الجمعه — ١٠ جمادي الآخر ١٣٣٩

الاستاذ الفاروقي يبين اراءه في القرض

يا جناب المندوب السامي

ان الشعب الفلسطيني اعلى مما يظن به وانه انفذ بصراً في العواقب وابعد نظراً من ان تخفى عليه هذه الوسائل وفيه العالم المتضلع ومنه الحقوقي المتشرع وفيه الاقتصادي المدبر ومنه خريج الكليات وربيب الجامعات افترى يخفى على هولاء وجه التدبير في هذا القرض ومغزاه ولذلك فالشعب اليوم يهجن هذا العمل كل التهجين وينكره اشد الانكار ويبرأ الى الله والعالم المتمدن منه . ويشهد الناس طراً وسيستشهد الصحافة الافرنجية كما استشهد الصحافة العربية على انه بريء من هذا القرض متنصل من تبعته مناد على الملاء بانه لم يشهد بدءه . فلن يتجرع غبه . وبعبارة اوضح من ذلك ان هذا القرض عقده الاجانب بلا مشورة الشعب فلن يسأل الشعب عنه فيما بعد ولن يأخذ بتبعته ولن يحمل عبء وفائه هذا ما يقوله الشعب . ولعل جنابكم تعجبون لهذه المصارحة وتحسبون ان صنيع الشعب هذا يبعد عن المعقول غريب في بابه . لذلك حق علي ان ابسط بعض اراء الشعب وادلى بشيء من حججه ليكون ذلك في مستقبل الايام شاهدا بيننا وبين خصومنا وممهداً لنا وجه العذر اليهم اذا انكلت البلاد عن الوفاء او لم تعترف بذلك الدين .

ان لعقد القروض في الممالك طرازاً خاصاً ومقدمات معروفة وشروطاً معلومة ما لم تستوف لا تكون القروض جامعة لشروط الوفاء ولا مستحقة الاداء ولسنا بطالبي تطبيق هذه الشروط واستيفاء تلك الضرورات في هذا القرض . بل اننا نذكر جنابكم لشروط اساسية لا بد منها في كل قرض اذ بدونها لا يكون له قيمة في نظر الاقتصاديين ولا لصاحبه سلطان على المستقرض في عرف الحقوقيين. اما الشروط الاولية فهي

اولا — من هو المستقرض .

ثانياً — هل يملك ذلك المستقرض الاستقراض ام لا .

ثالثاً — من هو المقرض

رابعاً — ما هي الوجوه التي يصرف فيها ذلك القرض .

خامساً — ما هو الباعث على ذلك القرض : فان كان لحاجة فما وجهها وان كان لمنفعة فما سبيلها .

سادساً — ماهو فائدة ذلك القرض وفائدته وهل ذلك يوازى المنفعة المنتظرة منه أو يزيد او ينقص .

سابعاً — كيف يستهلك ذلك القرض . رأس ماله ورباه وكم يقتضي من الزمن لاستهلاكه . وما هي الاموال المرصدة له .

ثامناً — هل اذا لم يستوف القرض تلك الشروط يكون قرضاً قانونياً ام لا . وهل يصح ان تطالب الامة به ام لا ؟

هذه النقط الاولية لا بد من تمحيصها .

اولا — من هو المستقرض .

لما كان الاقراض والاستقراض اقدم من العقود التي لا بد فيها من معرفة العاقدين وتدقق شروط الاهلية فيهما لذلك وجب ان يعرف المستقرض في قرضنا هذا . فمن هو يا ترى . اهو الامة التي عقدته . هل تصبح مطالبة به . كلا . فانه لو صح ذلك للزم ان تسأل كل فرد من اهل فلسطين عنه . ويصادق عليه . بل يباشر عقدة بنفسه ويوقع على صكه بامضائه ولا نظن ان الحكومه تدعي ذلك او تستطيعه فاذا لم يعقد الشعب هذا القرض بلسان افراده فكيف يقال انه عقده

بقي ان ننظر من جهة اخرى فنقول ان العادة الجارية هي ان المستقرض ان لم يباشر العقد بنفسه فيصح ان يباشره بواسطة وكيله كما يكون في الشركات او كما يقع في الحكومات . او كما تتصور ذلك في مسألة الافراد فالشخص يوكل وكيلا والشركة تعتمد مديرا والامة والحكومة تنيب هيئة مسؤلة وهذه تنيب شخصاً مسؤولاً ايضاً ففى مسألتنا هذه بلسان من عقد القرض . ابلسان الحكومة فالحكومة اجنبية عن البلاد ليست من اهلها ولا دخل للاهلين فى نصبها وليست مسؤولة لديهم عن اعمالها بل كل ما قرأناه فى بيان جنابكم الاول انما هو سلطة غير محدودة وصلاحية واسعة وقلنا وقتها اننا لم نشهد لها مثيلا فما دامت الحكومة ليست من الامة وليس بيدها تفويض منها بعقد القروض فكيف يسوغ لها ان تعقد قروضاً باسمها وهي انما تعقدها مستقلة وتقدم عليها من تلقاء نفسها .

اللغة العربية

والترجمة

هذه صورة رسالة وقعت بين ايدينا ننشرها بحرفها الواحد ليطلع عليها القراء ونشر الاصل الانكليزي ليروا ان الاصل الانكليزي في واد والترجمة العربية في واد آخر. وهذه هي

« الى اول معلم مدرسة ... نمره ٦١

المرجو ان تقدم لهذه الدائرة بسرعة الاتساع والتقدم المنظور والضروري لمدرستكم وبخصوص ازدياد عمال الادارة واستعداد الكتب الجديدة والقرار باسرع ما يمكن قيمة الشغل المعمول على دار المدرسة من اهالي القرية في . . . .

نائب حاكم

هذا هو الاصل الانكليزي 61/a/

To head master National School.
Please send to this office immediately what extension improvements you consider necessary to your school with regard to increase of stuff, & provision of the new books
Please report as soon as possible how much work has beeu done on the school building by the people of the village.

نحن لا نقصد في نشر هذه الرسالة التحامل على الحكومة ولا الانتقاد عليها لان اصحاب المناصب العالية فيها لو كانوا يعرفون اللغة العربية لما سمحوا ان تصدر مثل هذه الرسالة التي لا يفهمها انس ولا جن. وان كانت كل كلمة فيها عربية.

ولا نه يظن بعض القوم اننا نقصد ان ترجع باللغة العربية الى عصرها الاول الذهبي. ذلك فوق ما يستطيعه بشر وانما نحن نرمي الى ان تنشر الحكومة اعلاناتها وبلاغاتها ورسائلها الرسمية بلغة تفهمها الناس لا بلغة ليست من العربية بشيء وذلك ميسور لها فيما لو انتقت مأموريها من الذين لهم بعض الوقوف على هذه اللغة واعطت القوس باريها في كل الامور. ولو عرف القارئ ان معرب الرسالة قد يشغل منصباً من اكبر المناصب الادارية في الحكومة لطفت اذناه مما بلغت اليه حالة هذه اللغة في زمن الحكومة المحتلة. تلك الحكومة التي لا تزال تعلن من وقت الى آخر ان من أجل غاياتها ان ترى اللغة العربية في هذه البلاد زاهية زاهرة ... على اننا نأمل ان نرى من الحكومة بعد اليوم اهتماماً اكبر بأمر هذه اللغة وان لا تكتفي من مأموريها بالقليل التافه منها لان في ذلك حفظاً لشرفها وكرامة لمبدأها وصيانة لحقوق الامة العربية التي لا تقبل اصلا ان تخاطب بلغة لا تفهم منها شيئاً والسلام على من اتبع الهدى.

« المؤتمر العربي »

لا تزال ترد الينا في كل يوم رسائل متعددة من كل انحاء فلسطين تؤيد المؤتمر العربي فمن هذه الرسائل رسالة بعث بها الينا وجهاء مدينة طبريا وقراها وقد وقع عليها اكثر من عشرين وجيهاً انابهم السكان عنهم في كل ما يعود بالنفع عليهم وعلى وطنهم كالاحتجاج على الهجرة الصهيونية وعدم جعل فلسطين وطنا قوميا لهم وبارسال ممثلين لاي مكان كان داخل فلسطين وخارجها وقد بعث الينا هؤلاء الذوات صورة البرقية التي قدموها لفخامة المندوب السامي وهذه هي

اهالي طبريا وقراها على اختلاف طبقاتهم يؤيدون المؤتمر العربي الفلسطيني الثالث ويحبذون «قراراته» وقد قدموا للحكومة مضابط تؤيد ذلك لترفع لفخامتكم»

وقد جاءتنا رسالة ضافية من طبريا ايضاً جاء فيها صاحبها على محادثة جرت بينه وبين رئيس بلديتها حسني افندي زهوه نفى فيها الرئيس ما عزي اليه من القيام على المؤتمر والوطنيين وقد اثنى فيها الكاتب على همة هذا الرئيس وقيامه بواجباته خير قيام.

حيا الله تلك الهمم الشماء. واخذ بيد كل من يشتغل في سبيل بلاده

مراسلات

« بيت لحم »

لا يسعنا الا ان ننشر على صفحات جريدتكم الثناء العاطر على ما يقوم به سعادة حاكمنا عبدالله افندي كردوس من الاهتمام بأمر المدرسة الوطنية وقد تبرع لهذه الغاية حضرات السادة ابراهيم جاسر وحنا منصور وسليمان جريس حنضل وسليم السكاف ونقولا شاهين بمبلغ ٨٥ جنيهاً ونحن نأمل ان تكون التبرعات التي يقدمها الاهلون كافية للقيام بهذا المشروع الجميل.

يشكو عموم الاهالي من تعريفة العربات فانها كانت في السنة الماضية يوم كان رطل الشعير باثني عشر غرشاً خمسة غروش وهي في هذه السنة ورطل الشعير بثلاثة غروش سبعة غروش فنلفت نظر الحكومة الى ذلك.

كثيرون من الاهلين يتذمرون من استعمال المنافخ في الولائم ويودون الغاءها فهل من سبيل الى ذلك ؟

بيت جالا

التأمت جمعية النجاح نهار الاحد الواقع في ٣٠ كانون الثاني. لاجراء انتخاب جديد فنال الرئاسة اسكندر افندي الخوري ونيابة الرئاسة يعقوب افندي زعموت وللكتابة اسكندر افندي بدر وعطاالله افندي نجار ولامانة الصندوق جادالله افندي خميس زال ولكتابة الحسابات بشاره افندي عوده خليل ولوكالة الاشغال انطون افندي زرينه وللادارة كل من السادة عطاالله مخلوف ويوسف المفدي وعبدالله داود والياس جريس جمعه وجادالله زيدان.

ان ما قامت به هذه الجمعية من الاعمال لا سيما المدرسة الليلية لجدير بان يسطر باحرف من نور.

« الى جمعية الامم »

انبأتنا التلغرافات ان قضيتنا ستوضع على بساط البحث في الثاني والعشرين من هذا الشهر امام اعضاء جمعية الامم.

نحن لا نتكهن بما تقرره هذه الجمعية ولكننا نقول ان القرارات السياسية لم تكن قط كشريعة مادي وفارس التي لا تتغير. فهب ان هذه الجمعية اتفقت على ان تمتطحقنا، فلا يفت ذلك في عضدنا، ولا يحملنا على اليأس والقنوط والتسليم بكل قرار يكون سبباً في محونا واضمحلالنا.

ان القرارات السياسية لم تكن لتمنع بولندا من اعادة وحدتها وصيرورتها مملكة مرة ثانية، ولا الدولة العثمانية من اعادة ادرنه بعد الحروب البلقانية، بل لم تكن

معاهدة برست ليتوفسك، وقرارات الالمان السياسية لتمنع الحلفاء، من تمزيق هذه المعاهدة، ولا معاهدة سيفر لتمنع الحلفاء من اعادة النظر اليها وتنقيحها بما يلائم مصلحة الاتراك الذين عرفوا كيف يدافعون عن اوطانهم. ان في الشواهد التاريخية من امثال هذه القرارات السياسية مايذكر اعضاءهذه الجمعية من ان ظلم الشعوب، ودوس حقوقهم وامتلاك رقاب الامم قوة و استبداداً وقهرا امور لا تثبت امام حوادث الزمان الذي يعطي كل ذي حق حقه.. ويمحق الظالم والظالمين.

وها نحن ننشر هذه القصيدة الغراء وقد نظمها صاحبها بمناسبة الرسالة التي بعث بها سكرتير لجنه الوصاية في جمعيه الامم الى رئيس المؤتمر العربي الفلسطيني يعرب بها عن وصول احتجاجات المؤتمر وانه سيوزع نسخاً منها على الاعضاء.

صوت الوجود علا من هوة العدم ... ردي صداه ايا جمعية الامم
فالحق والعدل في ما بيننا لغة ... مألوفة النطق بين العرب والعجم
ان تبصري تعذري ان الاشارة قد ... تكفي اللبيب وتغنيه عن الكلم
او تسمعي تصرعي. فالحال ناطقة ... ولا لسان لها الا من الالم
اني اعيذك مما حل من مقت ... بالراتعين بظل القبر والحرم

قد نظموها وكانت شبه محكمة ... فضيع الخصم فيها حكمة الحكم
وما صمتنا وخالونا ذوي بكم ... وما اجابوا وخلناهم ذوي صمم
وقد اجبت فبردت العليل ولم ... تشفي الغليل وفيه شأفة السقم
اطلعت في ظلمة اليأس الملم بنا ... نجماً خفياً ولم تقضي على الظلم
جزاك ربك عنها قطرة سمحت ... بها سماؤك فارويتا من السجم
حييت مؤتمراً احييت ميته ... حتى اعاد زهوق الروح للرمم

فيا كرام فلسطين الى عمل ... هبوا وقوموا على ساق على قدم
ويا كرام فلسطين الى كرم ... هبوا وقوموا فانتم معدن الكرم
لا تحبسوا المال عن تأييد مؤتمر ... بل ابذلوه فهذا همة الهمم

وديع بستاني

القضية الصهيونية

يرى القراء في العدد السابق وفي هذا العدد مقالة باللغة الانكليزية لاحد كبار الادباء من ابناء الانكليز دافع فيها الكاتب دفاعا شديداً عن قضيتنا العربية قل من يأتي بمثله من ابناء امتنا العربية ولا غرو فان بين البريطانيين قوماً اشتهروا بسمو الخلق وشرف المبدأ والاقرار بالحق والمدافعة عن مبادئ العدل التي اشتهرت بها الحكومة البريطانية فمما ذكره هذا الكاتب ما معناه لا ادرى لم ينعت ابناء فلسطين بسخفاء العقول والمتهورين والمتصلفين اذا قاموا يطالبون بحقوقهم و يدفعون الغريب المتدفق على بلادهم. هل تقبل يا ترى نحن البريطانيين ان نرى بلادنا يغمرها مثل هذا السيل؟ كلا. فكروا بالمرارة التي يشعر بها الوطنيون يوم يرون الغرباء يستولون على البلاد ولا حق لهم ان يعترضوا على هذا العمل ... الى آخر ما جاء في هذه المقالة من الدرر التي نلفت اليها انظار الذين يعرفون هذه اللغة ليطالعوها بكل امعان

فرغ اليونان من التأهب للهجوم واستطلعوا في ساحة ازمير — بروسه حملات صغيرة في ساحة عشاق

﴿ نظرات اليوم ﴾

اذا اردت ان تكون وجيهاً اوغنياً او اديباً او كاتباً فما عليك الاان تلتجي الى بريد اليوم فتغمرك بهذه الالقاب الضخمة والنعم العظيمة

وتجتنب الاسود ورودماء
اذا كن الكلاب ولغن فيه

لو كان كل الذين ينعتهم بريد بخطباء وادباء وكتاب ووجهاء واغنياء هم كذلك لرايت الادباء والكتاب والوجهاء والاغنياء الحقيقيين يبرأون الى الله من هذه الالقاب.

الحمد لله كثرت الطائفة

يحكى ان مبشراً اجنبياً كان سيئ الحظ قليل الادراك والفهم ولذلك فلم يجد من يلتف حوله و يقول بقوله و يتزيا بزيه غير نفر قليل سدت المسالك في وجوههم، وكان الفقر الزم اليهم من ظلهم. فحدث في ذات يوم ان المبشر ارتقى المنبر وعلائم البشر والسرور تلوح على وجهه فبعد ان حمد الله واثنى عليه اخذ يقول. الحمد لله ايها الاخوان. ابشركم ان الطائفة قد كثرت

فامرأتي ولدت اليوم طفله وهرتنا ولدت سبعاً والحمارة قد ولدت حمار بن وجارتنا قد ولدت رأمين . . .

فلا تعجبوا اذا رايتموني فرحا جذلا فان طائفتنا قد كثرت .. وسارت في سبيل النمو والتقدم والنجاح.

اخبار

جاء في تلغراف خصوصي للمقطم ان الامير فيصلا قال ان الذي يريده العرب هو حكومة عربيه تستمد النصائح والمساعدة البريطانية.

سيزور المستر تشرسل وزير المستعمرات مصر لمقابلة مندوبي العراق ودرس المسألة المصرية.

أمضي عقد الصلح بين روسيا وبولندا

سيكون في مؤتمر لندن وفدان عن تركيا كل منهما يدعي انه يمثل الحكومة التركية

ابتدا اعتصاب عام في بلادااليونان

جاء من باريز ان العالم الفرنساوي سيلا ملنجرا اكتشف علاجا للتدرن السلي

يشيعون ان في نية الملك قسطنطين ان سيترك العرش لابنه.

محلية

دخل تسعة رجال من اليهود مساء الاحد الماضي دار رجل من المسيحيين وتربعوا في صحن الدار ولم يريدوا ان يخرجوا. فاستغاث اهل الدار بالجيران فاجتمعوا لمعونتهم ووافق ذلك مجيء صاحب البيت فالقى القبض على ثلاثة منهم وسلموا الى الحكومة ولا يزال البحث جاريا في معرفة البقية وفي السبب من دخول البيت.

تصحيح خبر

كنا نقلنا خبرا في احد اعدادنا للسابقة عن الاجبشن غازيت يشير الى انقسام في الفاتيكان بخصوص الاماكن المقدسة فبلغنا من مصدر رسمي ان لاصحة لما نقلته تلك الجريدة.

اعلان

صادر من المحكمة الكنائسية الارثوذكسية بالقدس الشريف

رقم البروتوكول ١٩

ان المحكمة الكنائسية الارثوذكسية بالقدس الشريف تدعو كاترينا قسطنطين يورغا المسيحية الارثوذكسية التي كانت مقيمة في القدس والمجهول محل اقامتها الان الى حضور جلسة المحاكمة في اول يوم ثلاثا يكون بعد خمسة عشر يوم من تاريخ هذا الاعلان والساعة التاسعة صباحا اما بذاتها او باقامة وكيل عنها قانوني لسماع دعوى الطلاق المقامة عليها من قبل زوجها ايبامينوندا بيتريذو من التبعه اليونانية والمقيم موقتاً في القدس. والا فالمحكمة تجري بحقها غيابياً.

رئيس المحكمة الكنائسية بالقدس
الارشمندريت باسيليوس

MERAAT AL-SHERK

Friday February 18 1921

A strange policy this for the British to have fathered on them at the bidding of [a far-tical section of the Jews! It is the pride of our Imperial policy that under our rule the wealth and numbers of the peoples under our tuition have increased together as their countries have developed, and never hitherto has this developement been effected for the benefit of any but the owners of the country.

This brings me to a second way in which the Zionists' arrogance unnecessarily affronts those whom they propose eventually to displace, viz by the continual assumption that they, and they alone, have any koncern for the future of the country, and that upon them alone its development depends.

After a course of Zionism it would probably surprise many who have no first hand knowledge of the country and its people to hear that native effort has long ago introduced the germs of the schemes which the Zionists claim as their own, and there is little doubt that those Syrians who have introduced and are successfully working modern methods of intensive cultivation are the pioneers upon whose experience the Zionists base theire schemes, so loudly proclaimed to be their own.

Of the grave political difficulties of this Zionism there is little room to speak, but with the example of Ireland and, the Balkans and Armenia before them one would have expected statesmen to do all in their power to hinder the formation of yet another alien community in the midst of others of rival religions. This time, at last the Lion is to lie down with the Lamb. Palestinians can see only one meaning in this, the old one that the lamb is to be inside the lion. And then there is Ireland, where also it is said that the Twentieth Century has arrived. It is nearly nineteen hundred years since One said that so long as the Jews made the claim to be The Chosen People of God the forefront of their religion they were utterly unfit for the exercise of power. It is so today, and not one jot nor one tittle of that word has passed away. So long as this" Chosen People" imagine that by Divine Right they may press their claims against the Gentiles in the face of all Justice can they exercise power only at the risk of such results of horror as have accompanied all their history hitherto.

Zionists are backed by great wealth, Palestinians are mostly poor. The more reason then that their British protectors should use their power on behalf of the poorer side. To simply keep the ring is as though one tried to pity the lamb while safe-guarding the" rights' of the lion.

As for the rights to purchase I refer to the case of Rex Naboth, in the matter of the latter's vineyard

C. C.



من الادارة

لا حاجة بنا ان نذكر مشتركي جريدتنا ان السنة الاولى قد مضت وان كثيرين منهم لم يسددوا ما عليهم من قيمة الاشتراكات وهو امر لا يرضى به من كان ذا وجدان حي ووطنية صحيحة فمن لم يرسل قيمة اشتراكه بعد فالمرجو ان يرسلها اما حوالة على البوسطة واما ورقة مالية طي رسالة مضمونة وله الفضل

طبعت بمطبعة مرآة الشرق